

تفسير السمعي

@ 337 (^) وقد خاب من افتري (61) فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى (62)
قالوا إن (* * * *) .

وقوله : (^) ويلكم لا تفتروا علي كذا) أي : لا تخلقوا علي كذا ، معناه : لا
تكذبوا علي . .

وقوله : (^) فيسحتكم بعذاب) ينصب الياء ، وقرء : ' فيسحتكم ' برفع الياء ، ومعناه :
الاستئصال أي : يستأصلكم بالعذاب ، قال الفرزدق شعرا : .

(وعص زمان يا بن مروان لم يدع % من المال إلا مسحتا أو مجلف) .

وفرق بعضهم بين الرفع والفتح : فقال : هو بالنصب أن لا يبقى شيء ، وبالرفع أن يبقى
بقية ، والأصح أن لا فرق . وقيل : فيسحتكم ، أي : (شهد) لكم . .

وقوله : (^) وقد خاب من افتري) أي : خسر وهلك من افتري . .

قوله تعالى : (^) فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى) قال قتادة : هذا ينصرف إلى
السحرة ، وإسرارهم النجوى أنهم قالوا : إن كان ما يأتي به موسى سحرا ، فسنغلبه ، وإن
غلبنا فله أمر ، وروي أنهم قالوا : إن غلبنا اتبعناه . .

قوله تعالى : (^) قالوا إن هذان لساحران) اعلم أن هذه الآية مشكلة في العربية ، وفيها
ثلاث قراءات : .

قرأ أبو عمرو : ' إن هذين لساحران ' ، وقرأ حفص : ' إن هذان لساحران ' ، وقرأ الباقون
: ' إن هذان لساحران ' . .

أما قراءة أبي عمرو : فهي المستقيمة على ظاهر العربية ، وزعم أبو عمرو أن ' هذان '
غلط من الكاتب في المصحف .